

## أهم أحداث (الفيس بوك) لعام 2013م

يضم موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) شبكة واسعة من الشخصيات اللامعة والأحداث الصاخبة. وفي هذا السياق، أوضح عبر صفحة (Year in Review) أن أكثر النقاشات على الشبكة الاجتماعية خلال عام 2013م كانت تتعلق بالبابا فرنسيس، الذي تم تنصيبه بابا للفاثيكان في مارس الماضي.

وأضاف أن النقاشات الأخرى الأكثر نشاطاً على الشبكة كانت تتمحور حول الانتخابات، والولود الملكي (أي ابن الأمير وليام وكايت)، والأعاصير، ورقصة هارلم شيك، والفيضانات، ومايلي سايرس، وماراثون بوسطن، وسباق فرنسا للدراجات، وأخيراً رحيل نيلسون مانديلا.

وأتاح الموقع الاجتماعي للمستخدمين في بلدان محدودة حول العالم، معرفة النقاشات

الأكثر نشاطاً على الشبكة كانت تتمحور حول الانتخابات، والولود الملكي (أي ابن الأمير وليام وكايت)، والأعاصير، ورقصة هارلم شيك، والفيضانات، ومايلي سايرس، وماراثون بوسطن، وسباق فرنسا للدراجات، وأخيراً رحيل نيلسون مانديلا.

وأتاح الموقع الاجتماعي للمستخدمين في بلدان محدودة حول العالم، معرفة النقاشات



اشراف / دنيا هاني

14 OCTOBER  
**أكتوبر 14**  
يومية سياسية عامة  
www.14october.com

www.14october.com

الجمعة والسبت 27-28 ديسمبر 2013م العدد 15950

11

## السائق الخاص خطر يدهم السعوديات

# أغنية (بنات المدارس.. ليتني عندكم سواق) تثير الجدل في مواقع التواصل.. ومفردون يعتبرونها تفضح التحرش داخل المملكة



الرياض / متابعات:

أثارت أغنية سعودية شعبية بعنوان «بنات المدارس.. ليتني عندكم سواق» جدلاً كبيراً في مواقع التواصل الاجتماعي، واعتبرها مفردون أنها تكشف المستور عن بعض ممارسات السائق الخاص في المملكة. والسعودية هي البلد الوحيد في العالم الذي يمنع النساء من قيادة السيارات.

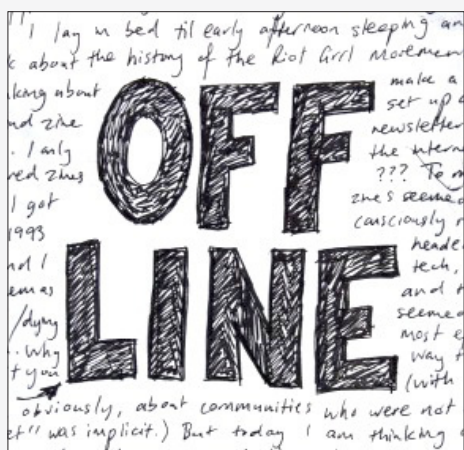
وتحتاج النساء لموافقة محرم أو ولي أمر، والد أو شقيق أو زوج أو ابن عم، للسفر والعمل والزواج.

واعتبرت بعض التغريدات على مواقع التواصل الاجتماعي إن الأغنية رغم أنها تبدو خفيفة وبسيطة في الظاهر إلا أنها تعبر عن معاناة السعوديات المكبلات بسائق يراقب حركاتهن في كل خطوة ولا يتورع الكثير منهم في التحرش بالأطفال أو النساء، وهي دعوة ضمنية للانعتاق من طابور التقاليد والعادات والسماح للمرأة السعودية بقيادة السيارة بنفسها.



من قبل المسؤولين في العمل. وتخلص الكثير من الدراسات إلى أن النساء في السعودية يلجأن إلى الصمت ولا يتجرأن على الإفصاح عن تعرضهن للتحرش بسبب خوفهن من الفضيحة ومن سيطر المجتمع المحافظ والمتشدد. وأفادت الاختصاصية النفسية السعودية ميسون عبدالرزاق أن السائق عندما يستقدم من بلده ويمكث فترة طويلة تتولد لديه احتياجات ورغبات طائشة ونزوات جنسية منحرفة. وأكدت ميسون على أهمية المحرم في حماية النساء والأولاد من التحرش أو الإساءة إليهم من قبل السائقين. وقالت: «لحل مشكلة السائق نحن بين خيارين إما السماح بقيادة المرأة أو سن قوانين جديدة تجبر الأسر على استخدام السائق مع زوجته». وأطلق مفردون على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) حملة للمطالبة بسن قانون صارم ضد التحرش الجنسي بالعمل، مشيرة إلى أن 16% من النساء العاملات في البلاد تعرضن للتحرش

وتصاعدت وتيرة الجدل في المملكة بسبب رفض المجتمع السعودي قيادة المرأة للسيارة والاعتماد على زوجها أو أحد محارمها في التحرك والوصول من مكان لآخر، وبين اضطرارها للاستعانة بسائق غريب معها داخل سيارة واحدة. وقال الاختصاصي السعودي في علم النفس وليد الزهراني: «إن معظم السائقين يمكنون في المملكة لفترة تتراوح ما بين سنتين إلى ثلاث سنوات وهم محرومون من العلاقة الجنسية ما يمثل خطراً على الأسر السعودية، خاصة على الأطفال الصغار والنساء». وقالت مفردة: «ارحمونا من نظرات السواق التي لا ترحم.. ودعونا نقود بانفسنا». وعلق أحد المدونين بتهمك: «وفروا وظيفة للرجال وهو ما يشتغل سواق للمدارس وينحرف». وتقول بعض كلمات الأغنية باللهجة السعودية المحلية: «بنات المدارس ليتني عندكم سواق.. أمتع عيونني بالنظر دائم فيكم، ولا ابغي معاش ومقصدي ما طفت أشواق.. ونار بقلبي ولعنتها



صديقي.. لا تحزن إن كنت (أوف لاين)!

كتب/ أحمد مصطفى

انقطعت خدمة الانترنت عنى لأسباب فنية لفترة طويلة، وعادت بعد مرور (46) يوماً بالتمام والكمال وعدد مشابه من الشكاوى تقريباً، في البداية كان صعباً على أن أحتمل كل هذه الفترة منقطعاً عن التواصل مع الأصدقاء، وعدم مطالعة البريد الإلكتروني يومياً كالعادة، وقراءة الصحف المفضلة والأطلاع على كل ما هو جديد من أخبار، هذا بخلاف توفير الكثير من الوقت لإتمام أشياء كثيرة كان من الممكن إنجازها في وقت أقل ومجهود أقل، لكن عندما مرت أيام طويلة بدون إنترنت وبدات تعود على انقطاعه، بدأت أشعر في فوائده هذا الانقطاع.. طبعاً على الصعيد الشخصي، وهذه بعض الفوائد من وجهة نظري الساحرة:

- انقطاع الانترنت، يجعل علاقتك الفاترة مع أصدقائك القدامى تعود إلى الحياة، بعد أن أضعفتها أحداث (الشتات) المختصرة، فيصبح لديك وقت كاف للقاء الأصدقاء ومن يحبهم.

- فرصة جيدة لتقوية فضيلة الصبر لديك، تلك التي لم تكن تتحلى بها سوى أثناء (الدائلولد)، فما بالك الآن وأنت بدون إنترنت أساساً؟!

- فرصة لتابعة برامج كنت تتابع مقتطفات صغيرة فقط منها على (اليوتيوب)، كبرنامج دكتور توفيق مثلاً، وبالتالي ستكون لديك فرصة للضحك لمدة أطول مقارنة بالانقطاع بالضحك لدقائق معدودة.

- إذا كنت من أولئك الذين يمارسون النقد من خلف الشاشة بأسماء مستعارة، فستجد نفسك مضطراً لإبداء رأيك علناً وبالتالي ستتحدى بالشجاعة التي كانت تنقصك أثناء وجود الانترنت.

- فرصة لنيل ثواب صلة الرحم من خلال زيارة الأقارب في الأوقات الطويلة التي كنت تقضيها أمام الكمبيوتر، ولعل في ذلك تصحيح لخطأ بدأ يترسخ لدى البعض بأن زيارة الأقارب تكون في المناسبات الدينية والعطلات فقط.

- فرصة لقراءة الكتب، خصوصاً إذا كنت من أولئك الذين لم يقرؤوا طوال حياتهم سوى الكتب الدراسية، ولم يسمعوها عن كتب غيرها باستثناء «كتاب حياتي يا عين»، للراحل حسن الأسمر.. تعرف على أصدقاء جدد، هذه المرة ستكون مختلفة.. فهي ليست من خلال الجروبات أو الصفحات الاجتماعية، وإنما من خلال واقع الحياة، وستعلم كم هم صادقون عن أولئك المستترين خلف السطور التي يكتبونها!

- أن تكون (أوف لاين) يعني أن بعض الأصدقاء سيكونون حزينين من تناولك في التعليقات على المواقع الاجتماعية وأحاديث الشتات المفتوح، معتقدين أنك تجلس تراقبهم من بعيد لبيد.

- إذا كنت من مدمني الانترنت، فانقطاع الخدمة.. يعني أن الفرصة التي كنت تنتظرها منذ سنوات للشقاء من إدمانك قد جاءتك بالفعل، فليكن لك الأمل في حياة أفضل، لذا ضع لنفسك خطة متقنة لتقنين فترات جلوسك أمام الشاشة.

- صديقي لا أريد أن أحيطك.. لكن هناك كثيرين قبلك سبقوك في وضع تلك الخطة، وفشلوا في تنفيذها بمجرد عودة الانترنت إلى أجهزتهم.

- إذا كنت ستفقد مزعتك السعيدة لفترة طويلة، فيسعوض غيابها بالعودة إلى الألعاب التراتبية التي كنا نلعبها (أوف لاين)، وقد يفكر البعض في العودة إلى جهاز الأتاري ونفض الغبار المتراكم من عليه، لكن لا تنس التأكد من توافق الأتاري مع التلفزيون.. حتى لا تسد التلفزيون.

- ستأتيك الفرصة للتأكد من مدى جودة شركات المحمول في عرضها عن الدقائق المجانية، خصوصاً وأنك ستصبح مضطراً لاستخدام الموبايل كثيراً طوال الفترة الانقطاع.

- أعمل على تقوية مهبة قديمة، أو حتى تعلم شيئاً جديداً كالشعر العامي أو الكتابة أو التصوير، يمكنك أن تكتب مقالاً كالذي تقرأه الآن بكل سهولة.

- ستعود إلى الطريق الصواب في تعلم التكنولوجيا، فكلنا خبراء في الانترنت لكن قليلين منا من هم خبراء بالكمبيوتر، ورغم ضرورة تعلم الكمبيوتر جيداً قبل السباحة بين صفحات الشبكة العنكبوتية، لذا انتهر الفرصة في تعلم مهارات الكمبيوتر وخفاياها بدون انترنت.

- اعتمد على القرين ولا تنتهي عند اختراق الحساب ونشر معلومات وصور تسيء لسمعة الضحايا.

- وكان موقع (فيسبوك) أعلن مؤخراً عن أداة جديدة تساهم في الحد من التحرش بالأطفال في بريطانيا.

وأكدت الدراسة أن التحرشات تبدأ بالرسائل المزعجة ولا تنتهي عند اختراق الحساب ونشر معلومات وصور تسيء لسمعة الضحايا.

وكان موقع (فيسبوك) أعلن مؤخراً عن أداة جديدة تساهم في الحد من التحرش بالأطفال في بريطانيا.

وتتم تطوير الأداة الجديدة لتطويرها مع المركز البريطاني لأمن الانترنت ومنع استغلال الأطفال (والأطفال)، وتسمح للأطفال والمراهقين بالإبلاغ عن راشدين يشتبهوا باستغلالهم الموقع بهدف التحرش الجنسي بالقاصرين.

يذكر أن 48 دولة تعهدت العام الماضي بمكافحة الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الانترنت، والعمل على بذل المزيد من الجهود لتحديد هوية الضحايا ومحكمة المتورطين ومنع استخدام الصغار في الصور والأفلام الإباحية.

## موجة احتجاج تضطر (تويتر) لتعديل ميزة خاصة بالتحرش

أخبار دوت كوم

أكثر من 250 مليون بأحاء العالم. وتثير ظاهرة التحرش بالقاصرين جدلاً كبيراً على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أكدت دراسة حديثة صادرة من معهد «أوربان» للدراسات التقنية أن ربع المراهقات يتعرضن للمضايقات والتحرشات

حجب المسيئين بأعمال انتقامية. وكتب مايكل سبيني نائب رئيس المنتجات في الشركة بمدونته: «قررنا التراجع عن التغيير بعد رد فعل كثير من المستخدمين. لا نريد أبداً تقديم خصائص (جديدة) على حساب تراجع شعور المستخدمين بالأمان». وفكر الرئيس التنفيذي للشركة ديك كوستولو في بادئ الأمر في مواجهة الغضب المتزايد بقوله إن الخصائص الجديدة على (تويتر) جاءت بناء على طلب كبير من ضحايا التحرش. لكن كثيرين لم يقنعوا.

وخلال ساعات امتلأت الخدمة بالمستخدمين الغاضبين من بينهم كثير ممن لم يستوعبوا الفارق الطفيف في السياسة الجديدة. ووقع مئات شكاوى على الانترنت للتراجع عن ذلك التغيير.

وارتفعت أسهم تويتر 35% لتصل إلى 55.33 دولار في الأسبوعين الماضيين على ضوء توقعات المستثمرين بأن الشركة بإمكانها المحافظة على النمو لأعوام وانها ستصبح مركز ثقل في عالم الانترنت.

سان فرانسيسكو / متابعات: اضطرت شركة (تويتر) إلى تغيير خاصية «الحجب» بعد أن تسببت في موجة احتجاج من المستخدمين الذين قالوا إن السياسة الجديدة أفادت مسيئري استخدام خدمة (تويتر) على الانترنت.

وجاء التراجع الذي أعلن عنه مؤخراً واحدة من أكثر الأمور حساسية بالنسبة للشبكة الاجتماعية بعد أن واجهت (تويتر) غضباً من المستخدمين لأول مرة منذ أن تحولت إلى شركة.

ووفق التغيير الذي لم يدم طويلاً كان المستخدم الذي تم حجه يستطيع أن يرى أو يرسل تغريدات إلى الشخص الذي قام بحجه وان يظل الشخص المسمى خفياً عن الضحية وكأنه لم يرتكب أي جريمة.

ووفق السياسة القديمة التي عادت مرة أخرى يستطيع المستخدمون منع التحرشين من تتبعهم أو التفاعل مع تغريداتهم. كما يجري تعريف المستخدمين غير المرغوب فيهم بأنهم حجبوا.

وقبل التراجع عن السياسة الجديدة، قالت (تويتر) إن التغيير يهدف إلى حماية ضحايا التحرش الذين يريدون التخلص من الرسائل المسيئة ويخشون من أن يعود عليهم



من «أصدقائهن»، الذكور عبر الشبكات الاجتماعية وخدمة النشآت والاتصالات الهاتفية.

وكانت موجة الغضب التي تعرضت لها تويتر حدثاً نادراً للشركة التي عرفت دائماً بإرضاء مستخدميها الذين بلغ عددهم الآن